النشاط عن طريق أهل السنّة: 3371 ـ أنس بن مالك قال: دخل النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) فإذا حبلٌ ممدود بين الساريتين، فقال: «ما هذا الحبل؟» قالوا: هذا حبل زينب، فإذا فترت تعلّقت، فقال النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم): «لا، حلّوه، ليصل أحدكم نشاطه، فإذا فتر، فليقعد»[1877]. 3372 ـ زيد بن أرقم، قال: سحر النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) رجلٌ من اليهود، فاشتكى لذلك أيّاماً، فأتاه جبريل (عليه السلام) فقال: إنّ رجلاً من اليهود سحرك، عقد لك عقداً في بئر كذا وكذا، فأرسل رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، فاستخرجوها، فجيء بها، فقام رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) كأنّما نشط من عقال[1878]، فما ذكر ذلك لذلك اليهودي، ولا رآه في وجهه قطّ[1879]. 3373 ـ أبو هريرة: قال رسول ا (قدس سرهم): «يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب على مكان كلّ عقدة: عليك ليلٌ طويل، فارقد، فإن استيقظ، فذكر ا، انحلّت عقدةٌ، فإن توضّأ، انحلّت عقدةٌ، فإن صلّى، انحلّت عقدةٌ، فأصبح نشيطاً طيّب النفس، وإلاّ أصبح خبيث النفس كسلان»[1880].